

المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية

م.م. اياد عبود مجيد المفرجي
المديرة العامة لتربية كركوك
وزمارة التربية

م.م. احمد خلف صالح الجبوري
المديرة العامة لتربية كركوك
وزمارة التربية

م.م. ليلى حسن صالح المفرجي
المديرة العامة لتربية كركوك- وزمارة التربية

الكلمات المفتاحية: المناهج الالكترونية، التطوير، العملية التعليمية
الملخص:

يهدف البحث التعرف على المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من المدارس (المتوسطة والاعدادية) بواقع (25) طالباً، و (15) طالبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توزعت أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (39) فقرة لقياس دور المناهج الالكترونية في تطوير العملية التعليمية.

أظهرت الدراسة نتائج كان أبرزها : المناهج الإلكترونية تُعد ضرورية لتحسين مخرجات العملية التعليمية، حيث أظهرت نسبة كبيرة من الاستجابات تأييداً لهذا الرأي، كما إنها تقلل من التكلفة المادية المرتبطة بالطباعة الورقية، توفر إمكانية تحديث المناهج بسهولة دون الحاجة إلى طباعة جديد مما يُمكن من إدخال التغييرات بسرعة وسهولة ، يمكن إيصال المناهج الإلكترونية إلى جميع الطلبة في وقت واحد، مما يعزز العدالة في التعليم، يسهل التفاعل بين الطلبة والمعلمين بفضل الأنشطة التفاعلية والروابط الإلكترونية.

وقد جاءت أبرز التوصيات: بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمدارس، وتوسيع نطاق العمل بالمناهج الالكترونية.

الفصل الأول: مشكلة البحث:

تتضح اشكالية البحث من خلال محاولة التعرف على دور المناهج الالكترونية في تعزيز وتطوير العملية التعليمية من خلال عملية تحويل المناهج من التقليدية إلى الالكترونية، عن طريق إدخال التكنولوجيا وأدواتها في عملية التطوير، حيث إن العملية التعليمية تعاني كثيراً بسبب الجمود الذي يطفئ على الكثير من المقررات الدراسة خاصة التخصصات الأدبية منها

كالجغرافية والتاريخ، إضافة إلى التخصصات العلمية التي تحتاج من المعلم أن ينقل المعلومات من المقررات إلى ذهن المتعلم على شكل صورة مبسطة تساعد المتعلم على زيادة الفهم والاستيعاب، وهذا لا يتحقق إلا بوجود أدوات تزيد من عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكل ذلك يمكن تحقيقه من خلال تطوير المناهج إلى الكترونية تكون مدعومة بوسائل تفاعلية تزيد من مشاركة المتعلم بالعملية التعليمية، من هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة لتبسيط الضوء على دور المناهج الالكترونية في تطوير العملية التعليمية.

ومن خلال ما تقدم ذكره فإن البحث الحالي يحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو دور المناهج الالكترونية في تطوير العملية التعليمية؟
- هل تؤدي المناهج الالكترونية دوراً أكبر من المناهج الورقية في تطوير التعليم؟
- هل إن تحويل المناهج من تقليدية إلى الكترونية سيُعزز من قدرة المتعلم على التعلم.

أهمية البحث:

لدراسة المناهج الالكترونية أهمية كبيرة تتجلى بما يلي:

- 1- إن المناهج الدراسية كان لها نصيب من التطور التكنولوجي الذي حصل في جميع مفاصل الحياة أدى إلى تطور الكثير من المظاهر من التقليدية إلى رقمية. (داوود، 2009)
- 2- التطور الحاصل في تقنيات الحاسوب والتحول الرقمي كان لها الدور الرئيسي في تطور امكانيات التواصل والاتصال عن بعد، والذي تعداه إلى مجالات أوسع من التعليم. (داوود، 2009)
- 3- إنها تسهم بتحويل العملية التعليمية إلى عملية مرنة بشكل كبير من خلال توفير المناهج للمتعلمين بسهولة ويُسر، خاصة وأن نسبة كبيرة من المتعلمين وذوهم يمتلكون الأدوات اللازمة للاطلاع على المناهج، والدروس، والواجبات الالكترونية، خاصة ما لاحظناه في جائحة كورونا خبر دليل على دور التعليم الالكتروني وأدواته المتمثلة بالمنصات والمناهج الالكترونية.
- 4- تساعد المناهج الالكترونية في مواصلة المتعلمين لدراساتهم في جميع المراحل الدراسية بشكل مرّن في جميع الظروف والأوقات.
- 5- ضرورة استثمار المنصات والمواقع الالكترونية في العملية التعليمية، وتحويل المناهج الورقية إلى الكترونية تماشياً مع التطور الكبير الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا.
- 6- كما أن المنصات الالكترونية باتت أحد العوامل المساعدة في تسهيل العملية التعليمية التعليمية، لما لها من أهمية في إيصال المعلومات والواجبات للمتعلمين.

7- التواصل بين المعلمين وأولياء أمور التلاميذ، فأصبح الاطلاع على الواجبات بشكل يومي ويسير ما يتيح الفرصة لأولياء الأمور بمتابعة ابنائهم عن كثب بصورة واضحة وجلية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية المناهج الالكترونية وما تلعبه من دور مهم في رفد العملية التعليمية بما تحتاجه من تطوير للمناهج، ومواكبة التطور التكنولوجي على مستوى العالم، ودمج هذا التطور بالتعليم من خلال تحويل المناهج والواجبات الورقية إلى الالكترونية، وإن لم تكن الفكرة التحول الكلي، فيجب أن تكون هناك مناهج الكترونية تسير بخط موازي مع نظيراتها من المناهج الورقية، ليتسنى للمتعلّم الحصول عليها بشكل مرن من خلال توافرها على مواقع خاصة تشرف عليها وزاراتي التربية والتعليم العالي.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على دراسة:

- الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة على عينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية ضمن مدارس محافظة كركوك.

- الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة على عينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية في محافظة كركوك، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023 – 2024.

تحديد المصطلحات:

المناهج الالكترونية: أو ما يُعرف بالكتاب الإلكتروني والذي يعمل على توفير محتوى الكتروني يشتمل على محتوى تعليمي متعدد من نصوص وصور ومؤثرات وروابط تشعبية يتم تصميمها بواسطة برامج خاصة معدة لهذا الغرض. (العتيبي و اسماعيل، 2023: 85)

وهو كتاب مطبوع يتم انشاؤه باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تم ادخالها على الطباعة، ويتم استخدامه والاطلاع عليه بواسطة الاجهزة الالكترونية (الحاسوب والهاتف النقال و I Pad) وجميع الاجهزة التي تدعم عرض الكتب الالكترونية (الكندري وآخرون، 2022) كما يعرفه الباحثين: بأنه برنامج الكتروني يتم تصميمه باستخدام برامج خاصة يحتوي على مفردات المقرر التعليمي مع إضافة صور وروابط تفاعلية وفيديوهات تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

التطوير: هي عملية يتم من خلال تطوير وتجديد العملية التعليمية من خلال تحديث العناصر التعليمية أو أحد عناصرها بطريقة سليمة بغية تحقيق اهدافها. (حسن، 2009)

أما تعريف الباحثين له فإنه: عملية تغيير مبرمج وتدرجي لعناصر العملية التعليمية من خلال ادخال الأدوات اللازمة لتغيير أو تطوير عنصر أو أكثر من عناصر العملية التعليمية كالمناهج والوسائل التعليمية من أجل مواكبة عملية التحول الرقمي في العالم لتقليص الفجوة التي من الممكن أن تحصل بيننا وبين العالم من أجل الحصول على مخرجات تعليم قادرة على مواكبة التطور في العالم ولها القدرة على الانخراط في سوق العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة". العملية التعليمية: يعرفها الباحثين على إنها" العملية التي يقوم من خلالها المعلم بإيصال المفاهيم والمعلومات للمتعلم عن طريق استخدام عناصر العملية التعليمية بُغية الوصول بالمتعلمين إلى الأهداف المنشودة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

المناهج الالكترونية: أو ما يعرف بالكتاب الإلكتروني هو كتاب مطبوع يتم انشاؤه باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تم ادخالها على الطباعة، ويتم استخدامه والاطلاع عليه وقراءته بواسطة الاجهزة الالكترونية(الحاسوب والهاتف النقال و I Pad) وجميع الاجهزة الأخرى التي تدعم عرض الكتب الالكترونية(الكندري وآخرون، 2022).

حيث إن المناهج الالكترونية تخضع لمعايير وقواعد أو ما تسمى بمراحل انتاج المنهج الالكتروني (الكتاب الالكتروني)، والتي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في حال أردنا تصميم منهج الكتروني متطور تكون مخرجاته تعليم جيدة، لذا ويجب أن يمر كل منهج الكتروني بهذه المراحل، حيث حدد (العتبي و اسماعيل، 2023) المعايير التي يتم على اساسها تصميم وانتاج المناهج الالكترونية والذي يتطلب فهماً عمقاً ودقيقاً بنظريات التعلم وما يتم تقديمه للمتعلم من محتوى تعليمي، حيث حُددت بثلاث محاور:

1- معايير تربوية: حيث يتم من خلال هذه المعايير تحديد الأهداف التعليمية ومدى مناسبة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين، والأسلوب المتبع في عرض المحتوى التعليمي، إضافة إلى الأنشطة التعليمية التي تتناسب والمستوى التعليمي لهم، إضافة إلى أساليب التقويم المتعددة، وتشتمل المعايير التربوية على:

- تقسم مادة المنهج الالكتروني التعليمية إلى أجزاء صغيرة تسمى (وحدات).
- على المتعلم تحقيق الأهداف التعليمية باتباع التعليمات والإرشادات التي يتم توجيهها من قبل المعلم.

- المحتوى التعليمي للمنهج الالكتروني يجب وضعه بما يتناسب وإمكانات المتعلمين العقلية والفكرية.
 - وضع مستوى أهداف محدد من الجهات الرسمية تتناسب ومستوياتهم العلمية ليتمكنوا من بلوغها.
 - 2- معايير فنية: وتشتمل المعايير الفنية على معيارين:
 - أ- معيار فني متعلق بالصور والفيديوهات والرسومات التوضيحية التي تستخدم بديلاً عن الصور التوضيحية.
 - يجب أن لا تحتوي الصور المستخدم في المنهج الالكتروني على تفاصيل كثيرة.
 - يجب أن تحقق الصور المستخدمة الغاية التي وضعت لأجلها.
 - يجب أن تكون الرسومات التوضيحية المستخدمة بشكل ملون وواضح.
 - الهدف من استخدام الصور التوضيحية هو لإعطاء النصوص المكتوبة واقعية أكثر.
 - يجب أن تكون للصور المستخدمة علاقة وثيقة بالموضوعات المراد تعلمها.
 - يجب أن يكون هناك توازن بين ما يستخدم من صور ورسومات توضيحية في موضوعات المنهج.
 - ب- معيار فني متعلق بتصميم واجهات الكتاب الالكتروني أو ما تعرف ب(شاشات الكتاب الالكتروني).
 - يجب تصميم المنهج الالكتروني بحيث يتسم بالسهولة في الدخول اليه والخروج منه.
 - بالإمكان الخروج من أي فصل أو جزء من فصل (وحدة).
 - 3- معيار تفاعلي: حيث يتضمن هذا المعيار معايير خاصة تتعلق بطريقة عرض محتوى الكتاب الالكتروني، وكيفية التحكم فيه، وتتمثل تلك المعايير بالكيفية التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعلومات، ومدى ملائمة الأدوات المستخدمة لتأدية المهام، إضافة إلى استخدام الروابط.
- مميزات المناهج الالكترونية:
- تتمتع المناهج الالكترونية شأنها في ذلك شأن المناهج التقليدية الورقية، بمميزات عديدة، حيث تحظى باهتمام كبير لما قدمته من فائدة في مختلف المراحل الدراسية بدايةً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية بسبب التفاعل الحاصل بين المتعلمين والمحتوى التعليمي. (عزمي، 2014)
- وقد ذكرت (عبدالمعظم وآخرون، 2022) المميزات التي تميز المناهج الالكترونية بالآتي:

- 1- المرونة في الحصول على الكتاب الالكتروني من خلال تحميله من الانترنت كمل يمكن تحديثه بكل سهولة.
- 2- إمكانية ربط الكتاب بالعديد من الروابط الالكترونية لكي تمكن المتعلم من الابحار في التعلم.
- 3- تمكن المناهج الالكترونية المتعلم البحث عن النصوص ضمن الكتاب الالكتروني من خلال الأدوات المتضمنة في المناهج.
- 4- إمكانية الحصول على المناهج الالكترونية عن طريق الشبكة العنكبوتية أو عن طريق المواقع المخصصة للمناهج الالكترونية.
- 5- تحتوي المناهج الالكترونية على وسائط مختلفة حيث تراعي هذه الصفة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 6- توفر التغذية الراجعة من خلال توفير الوقت للمتعلمين من خلال ما يوفره من إمكانية البحث عن المعلومات والمعارف بكل مرونة (حسن و سمرة، 2017).
- 7- كما يوفر إمكانية التعلم عن بعد لكون المتعلم يستطيع الحصول على المناهج الالكترونية في محل عمله وإقامته.

أنواع المناهج الالكترونية

تختلف المناهج الالكترونية عن المناهج التقليدية (الورقية) فيما يتعلق بأنواع المناهج أو الكتب الالكترونية فقد ذكر (عزمي، 2014) و(العتيبي و اسماعيل، 2023) عدة أنواع للمناهج الالكترونية حيث تم تقسمها استناداً إلى طريقة الاتاحة أو وفقاً لطبيعة المحتوى الرقمي أو اعتماداً على طريقة العرض، وهي كالتالي:

-المناهج المنزلية E- Home

وهذا النوع من المناهج يسمى (العجلة التربوية – Educational Wheel Mode) يعتبر نمطاً جديداً من المناهج الالكترونية الذي يركز على نظام الاتصال بين المعلم والمتعلم وولي الأمر داخل بيئة تعلم واحدة، الهدف منه تقليل الفجوة بين المعلم والمتعلم وولي الأمر.

-الكتب ثلاثية الابعاد 3D Smart Book

يتم تصميم هذا النوع من المناهج الالكترونية من اجل تحميله كم كبير من المعارف والمعلومات، يحتوي على روابط ونشاطات تفاعلية يتمكن المتعلم من خلالها إمكانية البحث عن المعلومة والحصول عليها بسهولة وتشويق.

المناهج الالكترونية المطور Growing Book

عبارة عن بيئة تفاعلية غنية دائمة التطور تم انشاؤه من قبل مجموعة من الباحثين والمعلمين، يتم الدخول اليه من خلال شبكة الانترنت، يكون هذا النوع من المناهج متاح بلغات متعددة.

الكتب الافتراضية Virtual Book

يمثل هذا النوع من الامتزاج ما بين التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم وما وصلت إليه الأبحاث من تطور في استراتيجيات التعليم والقدرة على الدمج ما بين هذين العنصرين والذي ينعكس على التطور الحاصل في المحتوى التعليمي من خلال ما تتضمنه من روابط تفاعلية وأنشطة متعددة التي تتيح للمتعلم التجوال الحر للاستمتاع بالحصول على المعلومة، وهناك طريقتان يتم الاعتماد عليهما في عرض الكتب الالكترونية:

- الطريقة الأولى: هي طريقة اعتماد الكيفية التي يتم عرض المناهج

على اساسها وتكون أما بحسب الطريقة التي يمكن أن تكون متاحة بها وتتضمن هذه الطريقة الكتب الالكترونية التي تكون متوفرة على شبكة الانترنت Online ويكون الحصول عليها في اي وقت، أو تكون متاحة على قارئات مخصصة Dedicated Readers ، وأما أن تكون كتب الكترونية مطبوعة Print on Demand Books .

- الطريقة الثانية: فهي الطريقة التي تعتمد الشكل في العرض فقد صنفها (سعفان، 2015) إلى عدة أنواع:

- الكتب التي لا تحتاج إلى وسيط لعرضها مثل الكتب الالكترونية الاعتيادية التي تحمل نصوصاً فقط ولا تحتوي على وسائط متعددة ولا تحمل كم كبير من المعلومات.
- أما الصنف الآخر فهو الذي يحتاج إلى وسيط لعرضه مثل الكتب الالكترونية، والكتب ذات الروابط والوصلات الفائقة، كذلك الكتب الالكترونية التي تحتوي على وسائط متعددة، إضافة إلى الكتب المسموعة، وأخيراً الكتب المسووحة ضوئياً.

- الكتب الناطقة: Talking Book :

يتم تصميم هذا النوع من الكتب من خلال تضمينه كم المعلومات عن طريق التسجيلات الصوتية أو يتم ذلك بواسطة ادخال معلومات نصية تستعمل بواسطة تكنولوجيا مساعدة تتم من خلال استعمال شاشات لعرض المحتوى بواسطة قراءة النص المكتوب، ويعد هذا النوع من

الكتب ملائماً لذي الاحتياجات الخاصة (مكفوفين ومعاقين) ليتمكنوا من التعلم.(ابراهيم، 2018)

المراحل التي يمر بها انتاج المناهج الالكترونية

يمر المنهاج الالكتروني شأنه في ذلك شأن المناهج التقليدية بعدة مراحل فيما إذا أرادت الجهات المنتجة له أن تقويم بتصميمه حيث تمثل تلك المراحل كما بينها(العتيبي و اسماعيل، 2023) الخطوات الأساسية التي يسير عليها مطورو المناهج ومصمموه وتتمثل بالآتي:

-المرحلة الأولى: التحليل:

يعد التحليل من المراحل الأولى والمهمة في انتاج المناهج الالكترونية لكونها البوصلة التي تحدد الأهداف العامة لإنتاج المنهاج الالكتروني.

-المرحلة الثانية: التصميم:

في هذه المرحلة من الانتاج يتم تحديد محتوى المنهاج الالكتروني العلمي، كذلك يتم صياغة الأهداف التي يحاول المنهاج الالكتروني تحقيقها، إضافة إلى الأدوات الخاصة بالبحث والتي تتناسب والأهداف التعليمية التي يُراد تطبيقها على المتعلمين كما يهتم بتحديد العناصر والوسائط والواجهات التي سيستخدمها المتعلم والتفاعل معها وتحديد مدى استجابة المتعلم للمحتوى التعليمي.

-المرحلة الثالثة: التطوير:

يتم في هذه المرحلة تحديد العناصر والوسائط التي سيتم استخدامها في انتاج المنهاج الالكتروني، من خلال تحديد البرامج.

-المرحلة الرابعة: التنفيذ:

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الاخير من مراحل انتاج المنهاج الالكتروني والتي يتم فيها تطبيق الكتاب المنتج على المتعلمين وذلك من أجل التأكد من أن مراحل انتاج الكتاب لا يوجد فيها أي خلل يؤثر على التعلم لديهم، وبالتالي يقل التفاعل بينهم وبين المنهاج الالكتروني.

الفرق بينها وبين المناهج الورقية

تختلف المناهج الالكترونية عن المناهج الورقية فيما بها من حيث الصفات الايجابية أو السلبية، فقد تكون مميزات ايجابية أو قد تكون سلبية والتي تعتمد على المجتمع الذي يتم فيه طرح مثل تلك الأفكار الحديثة والمتطور، ومدى تقبل تلك المجتمعات لفكرة التطوير والتحديث خاصة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية التي تتعلق بالتعليم والمتعلمين، وقد ذكر الكثير من

الباحثين والمتخصصين أمثال (الباوي و غازي، 2020) و(عبدالمعظم وآخرون، 2022) و (Mulholland & Bates, 2014) و (Renner, 2007) عدد من المميزات التي ميزت كل منهما على الآخر، نذكر منها:

المناهج الإلكترونية	المناهج الورقية
متوفرة في أي وقت والنسبة للمتعلمين. تحتوي على الكثير من الأنشطة والاختبارات. أمكانية الحصول على المناهج في نفس الوقت. تحميل المناهج على جهاز واحد وبالتالي سهولة الحمل. تحتوي على نشاطات تفاعلية تجعل من الطالب متعلم نشط مع شاشة الجهاز والتعلم أكثر تشويقاً. التحديث يتم بسهولة عالية. يختصر الوقت والجهد بالنسبة للمتعلم من خلال سهولة البحث عن المعلومة. يوفر التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال احتوائه على أنشطة واختبارات تفاعلية تتيح للمتعلم التعرف على كم المعلومات التي تعلمها. يراعي الفروق الفردية. يوفر إمكانية التعلم عن بعد من خلال اتاحته الفرصة للمتعلم للحصول على المنهج بواسطة الانترنت. يُمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامه عن طريق الصوت وتكبير النصوص. يساهم في المحافظة على البيئة لأنه لا يستعمل في إنتاجه أي مواد عضوية.	صعوبة الحصول على المناهج إلا بعد أن تقوم الجهات المسؤولة عنه بتوزيعه على المؤسسات التعليمية. التوزيع يتم حسب ما تم توفيره من نسخ مطبوعة. انتاج المناهج يستغرق وقت طويل وجهد. تتم طباعة المناهج على مادة الورق. توزيع المناهج تتم بطريقة النقل من المطابع إلى المديرية وبالتالي إلى المؤسسات التعليمية. احتمالية التلف واردة جداً بسبب النقل أو سوء التخزين. محتويات المنهج عادة ما تكون عبارة عن نصوص وصور ورسومات توضيحية جامدة. لا يتناسب وذوي الاحتياجات الخاصة وضعاف البصر إلا من خلال انتاج مناهج خاصة بهذا النوع من المتعلمين. الضرر بالبيئة من خلال المخلفات التي يتركها أثناء انتاج الورق والأحبار في عملية الانتاج وما يتركه من آثار بيئية أثناء اتلاف أو إعادة تدوير الورق.

ثانياً: دراسات سابقة:

إن مسألة تطوير المناهج وإصلاحها من الأمور المهمة والضرورية بالنسبة للدول المتقدمة التي يعتبر التعليم فيها من الأولويات المهمة أجل مواكبة التطورات الحاصلة في العالم والتي تعد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، هذا التحدي يتضح من خلال تغيير أو تطوير المناهج للوصول إلى أعلى مرونة في مجال التعليم، لتحقيق استجابة عالية الجودة لدى المتعلمين، من

خلال تلبية احتياجاتهم، ولتمكينهم من مواجهة التحديات العالمية المتعلقة بتطوير المناهج. (Vreuls, Koeslag, van der Kink, Nieuwenhuis, & Bosguizen, 2022)).
 فاختد المختصون في المناهج والتدريس تكريس الجهود للبحث في مجال المناهج الالكترونية، فظهرت لدينا العديد من الدراسات التي ركزت على أهميتها ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، من هنا جاءت دراستنا متناولة في هذا القسم عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والتي تناولت المناهج الالكترونية (الكتاب الالكتروني)، حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وفي ما يلي ترتيب لتلك الدراسات:

فقد تناولت دراسة (العتيبي واسماعيل، 2023) أثر تصميم كتاب الكتروني تفاعلي على تنمية الانخراط في التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي من ذوات صعوبات التعلم، أجريت الدراسة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، على عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية وعددها (10) تلميذات، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، أما المقياس المستخدم في الدراسة فهو مقياس الانخراط، توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين درجات التلميذات عينة الدراسة اللواتي تعلمن باستخدام تطبيق التعلم بالانخراط المصمم وفق منهج الكتاب الالكتروني التفاعلي.

بينما جاءت دراسة (العزب و القحطاني، 2023) لتوضح فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي في وحدة بمقرر العلوم في تنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية على عينة من (80) تلميذاً وتلميذة، اتبع الباحثان المنهج التجريبي، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، أوصت الدراسة بضرورة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية لأدوات التعلم الالكتروني ومن ضمنها الكتاب الالكتروني لمواكبة التطور الحاصل في العالم.

أما دراسة (بلخير و صلاح، 2021) فقد هدفت التعرف على الكتاب الالكتروني ودوره في التلقي والتحصيل ومدى المعرفة في استخدام الكتاب الالكتروني ومقارنته بالكتاب الورقي، تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة، حيث تم توزيع أداة الدراسة على (20 معلماً)، توصلت الدراسة أن هناك استخدام قليل من قبل المعلمين للكتب الالكترونية، على الرغم من الفائدة التي حققها لهم لكونه أحد الأدوات الفعالية المستخدمة في التعليم، إضافة إلى أن استخدامه يعتبر نقله في مجال تكنولوجيا التعليم.

بينما دراسة (Ismail & Arnawa, 2021) فقد تطرقت إلى مدى مقدرة طلاب المرحلة الثانوية على التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، حيث تم توزيع استبيان لمعرفة آرائهم في موضوع البحث، توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لا يتمتعون باستقلالية في تعلم الرياضيات، وأوصت الدراسة ضرورة إجراء دراسات تأخذ على عاتقها تطوير مناهج الرياضيات من أجل تلبية احتياجات الطلبة فيما يتعلق بتعلم الذاتي.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن جميع الدراسات تناولت المناهج الإلكترونية ودورها في تنمية المهارات الفكرية وتنمية التلقي والتحصيل ومدى استخدام الكتاب الإلكتروني بدلاً عن الكتاب الورقي في التعلم من قبل المعلمين والتلاميذ والطلبة، كما تبين أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع الدراسات السابقة بكونها تناولت دراسة المناهج الإلكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية وإن كانت بعض الدراسات تناولت جزئيات معينة من هذا التطور إلا أنها في المحصلة تصب في عملية التطوير التعليمي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (بلخير وصلاح، 2021) ودراسة (Isamail & Arnawa, 2021) في اختيار منهج الدراسة الوصفي، بينما اختلفت مع دراسة (العتيبي و اسماعيل، 2023) ودراسة (العزب و القحطاني، 2023) في المنهج التجريبي وشبه التجريبي. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها تناولت طلبة مرحلتين دراسيتين مختلفتين (المتوسطة والاعدادية) ومن كلا الجنسين (اناث وذكور) في محاولة للكشف عن دور المناهج الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية في كلا المرحلتين.

منهجية البحث واجراءاته

- أولاً: منهجية البحث:

استخدم الباحثين نهجاً وصفيّاً تحليلياً لتوضيح اداة قياس المناهج الإلكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية" بصورتها النهائية، وقد تكونت عينة الدراسة من 40 استبانة، تم توزيعها على مجتمع الدراسة، وتم تحليل بيانات النموذج عن طريق تحليل الانحدار الخطي .

- حدود البحث:

1- الحدود الزمانية حيث تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي (2023-2024).

2- الحدود المكانية فقد اجريت على طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية كركوك.

3- الحدود الموضوعية: سوف يتم التطرق الى اداة قياس المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية" بصورتها النهائية.

- مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية ، حيث تم اخذ عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع وذلك بتوزيع 45 استبانة لغرض لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ومن بين هذه الاستبيانات، تم استلام 40 استبيان حقيقي وصحيح من قبل العينة المكونة من (25) طالب و (15) طالبة، كما مبين: الجدول رقم (1) عدد استمارات الاستبيان

العدد والنسب	العدد الموزع	المسترجع	غير المسترجع	غير المستوفية للشروط	المستوفية للشروط
العدد	45	42	3	2	40
النسبة المئوية	100%	93%	7%	5%	95%

المصدر: اعداد الباحثين

-اختبار التوزيع الطبيعي:

يجب التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات قبل البدء في أي إجراء تحليلي، لأن ذلك يؤثر على اختيار طرق التحليل. وستكون الاختبارات المخبرية إذا تم توزيع جميع البيانات بانتظام، فإن هذا النهج مناسب، وسيكون الاتجاه نحو الاختبارات الغير معتمدة إذا لم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

-يتعامل التوزيع الطبيعي لقياس المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية".
يُوضح ذلك بشكل مفصل في الجدول رقم (2) جدول (2): نتائج التوزيع الطبيعي للمناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية.

		معدلات استقرار الفائدة
N	Valid	40
	Missing	0
Skewness		409.-
Std. Error of Skewness		382.
Kurtosis		185.-
Std. Error of Kurtosis		709.

المصدر: الباحثين برنامج SPSS

بعد استعراض نتائج الجدول السابق والتحليل الخاص بقيم الانحراف المعياري والتشتت، يتضح أن القيم تتراوح ضمن نطاقات ± 3 . وبناءً على ذلك، يمكننا القول بأن البيانات تظهر توزيعاً طبيعياً.

اختبار مشكلة تعدد خطي: وهنا نؤكد على أن الجوانب المختلفة للمتغير المستقل لا علاقة لها ببعضها البعض. عندما يكون هناك ارتباط كبير، تحدث المشكلة الخطية المتعددة. يمكن استخدام عامل التضخم (VIF)، وهو معلمة عددية بحد أقصى 5، لتحديد هذه المشكلة. كما يتضح من ذلك:

جدول رقم (3) التعدد الخطي للمتغير المستقل

^a Coefficients			
Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية	0357.	2.873
a. Dependent Variable: الفاعلية التنظيمية			

المصدر: الباحثين برنامج SPSS

لا يبدو أن مشكلة التعدد الخطي يمكن تحديدها بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، حيث أن قيم تسامح أكبر من 0.10 وقيمة عامل التضخم (VIF) لا تتجاوز 5. وهذا يشير إلى أن التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة ليست مشكلة.

- صدق أدوات البحث:

لغرض التأكد من صحة فقرات الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية، وفي مجال اللغة العربية، وفي اختصاص الاجتماعيات، ليتم تقييم الموثوقية الداخلية للأداة من خلال النظر في العلاقة بين السؤال المطروح والنتائج التي تم الحصول عليها، كما موضح في الملحق (1)، تقوم الأداة بتقييم موثوقيتها من خلال النظر في مدى قدرتها على فهم المعلومات ذات الصلة بالأفكار المستهدفة، علاوة على ذلك يتم إجراء تقييم خارجي لموثوقية الأداة من خلال مقارنة النتائج المكتسبة مع تلك التي تم الحصول عليها من الأبحاث السابقة، يتم تأكيد اتساق البيانات ويتم قياس الفهم باستخدام مجموعة من الأدوات لتقييم موثوقية خط الأساس، يتم عرض مراحل وأبعاد الأداة المستخدمة في التحقيق في الجدول أدناه. التحليل العاملي (Factor analysis)، جدول رقم (5) نتائج التحليل للمتغير المستقل والتابع:

المتغير	قيمه معامل الاستخراج للتحليل العاملي
المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية	8060.

المصدر: الباحثين برنامج spss

من خلال قيم التحليل العاملي الموجودة أعلاه تبين أن القيم (i) كانت تزيد عن 50% وهذا يعني أن كل محور من هذه المحاور يعني الاستبيان وبأفضل شكل ممكن وبدون أي تغيرات إضافية.

-معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة:

وهنا يتم قياس ومناقشة استقرار أدوات الدراسة واستقرار الأفراد الذين يشكلون العينة المستهدفة فيما يتعلق ببعضهم البعض. ومن المهم ملاحظة أن الردود على مختلف البيانات والأسئلة في الأداة تظهر استقراراً متجانساً واتساقاً داخلياً. إحدى الطرق الشائعة لتقييم هذا الاستقرار هي استخدام معامل ألفا كرونباخ.

ونتيجة لذلك، يحتاج العلماء إلى التركيز بشكل وثيق على هذا العامل والتأكد من أن الأدوات التي يستخدمونها في دراستهم مستقرة وموثوقة. يسلط الضوء على مدى أهمية إجراء الاختبارات الإحصائية المطلوبة للتأكد من عدم وجود أخطاء والتوصل إلى نتائج دقيقة. تتم الإشارة إلى عدم الاتساق في النتائج بقيم أقل من 0.60، ويظهر الاتساق في النتائج بقيم أكبر من أو تساوي 0.60. (صفحة 71 من فاضل وآخرون، 2022)

جدول (6) نتائج معاملات ألفا لمحاور المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغيرات	العدد	النتيجة
الرشاقة الاستراتيجية	40	0.883

المصدر: الباحثين برنامج spss

وبعد النظر إلى البيانات الواردة في الجدول 6، يبدو أن أسئلة الاستبيان متجانسة حيث كانت قيمة المعاملات مساوية إلى 0.883

ثانياً: التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة:

حرصت الدراسة على توضيح وتقييم استجابات العينات التجريبية. إلى جانب نطاقات الاستجابة العلوية والسفلية والفروق والمتوسطات، يتم عرض متوسط التوزيع والقيمة النسبية في كل جزء.

هدف البحث هو قياس درجة الاستجابات من خلال تطبيق معايير الدراسة وتقييمها كميًا مع مراعاة تبعية كل فئة. نظرًا لأن الاستبيان تم تصميمه باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي التدرج،

فقد تم تصنيف الإجابات باستخدام درجات الاتفاق (موافق بشدة - موافق إلى حد ما، لا أوافق)، مع تحديد مستويات هذه الفئات بين (1) و (3).

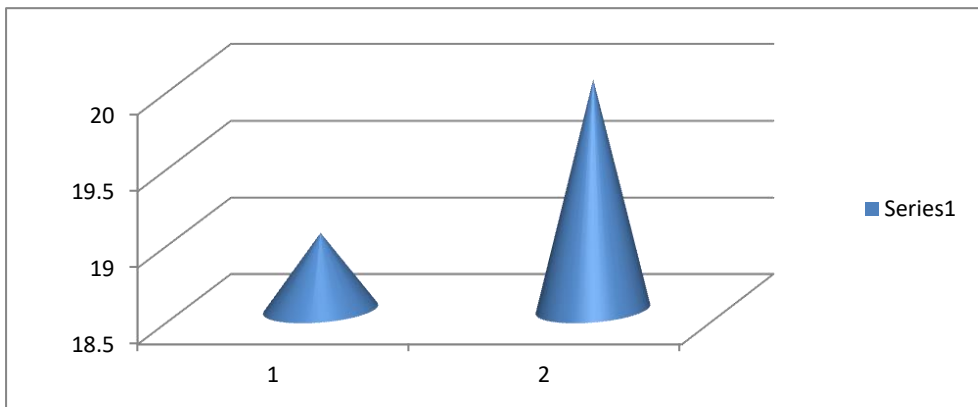
أولاً: التحليل للمحاور الديموغرافية

1- المرحلة الدراسية:

1. كانت نسبة الطلبة (المتوسطة) تمثل 47.5% من الإجمالي، وكان عددهم يبلغ 19 طالباً وطالبة.

2. بلغ عدد الطلبة (الاعدادية) 21 طالباً وطالبة، ممثلين نسبة 52.5% من الإجمالي.

شكل رقم (1) محور المنصب

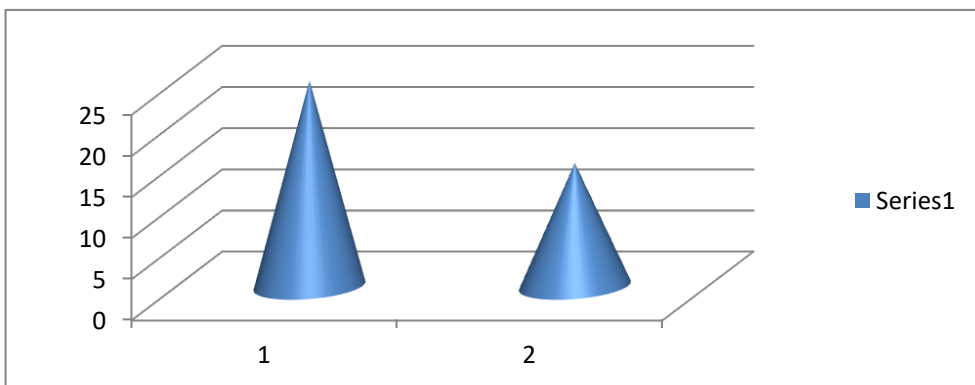


1- النوع الاجتماعي

1. كانت نسبة الذكور تمثل 62.5% من الإجمالي، وكان عددهم يبلغ 25 طالباً.

2. بلغ عدد الإناث 15 طالبة، ممثلين نسبة 37.5% من الإجمالي.

شكل رقم (2) محور النوع الاجتماعي



عرض النتائج وتفسيرها

ثانياً: تحليل وصفي لمتغير استقرار الفائدة:

في هذا الجزء من البحث، تم التركيز على تحليل المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية استناداً إلى آراء أفراد العينة، والذي بلغ عددهم (40) طالباً وطالبة، وحسب فقرات المقياس الذي تم إعداده، حيث تم تحديد الاوساط والانحرافات ومستوى الإجابة وأهميتها لكل بُعد بشكل مستقل، وكما مبين في الجدول رقم(7):

تسلسل	الفقرة	الوسط	الانحراف	المستوى للإجابة	اختبار t
1	المناهج الالكترونية ضرورية لتحسين مخرجات التعليم.	2.83	1.037	عالي	10.001
2	تساهم في زيادة مخرجات العملية التعليمية.	2.75	1.034	عالي	9.675
3	هناك عوائق مادية تحول دون استخدامها.	2.83	1.037	عالي	11.475
4	تحتاج إلى أجهزة لوحية والكترونية لاستخدامها.	2.75	1.034	عالي	10.561
5	يقلل التكلفة المادية لأنه لا يحتاج الى طباعة نسخ ورقية بكميات كبيرة.	2.83	1.037	عالي	10.741
6	سهولة ايصاله إلى جميع الطلبة في وقت واحد.	2.75	1.034	عالي	10.546
7	سهولة التصفح والقراءة.	3.00	0.988	عالي	12.075
8	سهولة حمل جميع المناهج في جهاز واحد.	2.68	0.964	عالي	9.561
9	لا تحتاج إلى حقائب لحملها.	2.67	0.988	عالي	9.675
10	تخفيف الوزن على كاهل الطلبة من خلال التخلص من وزن الحقائب المدرسية.	2.65	1.030	عالي	10.950
11	يواجه بعض الطلبة مشاكل في استخدامها بسبب عدم امتلاكهم اجهزة لعرضها.	3.00	0.977	عالي	11.453
12	هناك رغبة كبيرة في استخدام المناهج الالكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي	2.65	1.030	عالي	10.671
13	تساعد الطلبة في الوصول إلى المعلومة	2.75	0.988	عالي	12.115

				بسهولة.	
11.882	عالي	0.964	2.68	بالإمكان ادراج روابط الكترونية تفاعلية.	14
12.564	عالي	0.988	2.91	سهولة تحديثها وتطويرها.	15
10.950	عالي	1.030	2.65	مرونة كبيرة في الحذف وإضافة.	16
11.315	عالي	0.977	3.00	يحقق العدالة بين الطلبة من خلال اىصال المناهج للجميع.	17
10.564	عالي	1.030	2.65	يحافظ على المناهج من التلف والضياع.	18
10.883	عالي	1.030	2.65	لا يكلف الوزارة امكانات مادية سنوية عند اجراء أي تحديث للمناهج (حذف أو إضافة).	19
12.453	عالي	0.977	3.00	لا تحتاج إلى برامج اضافية لعرضها.	20
11.475	عالي	1.037	2.83	لا تحتاج إلى شراء تطبيقات وملحقات اضافية.	21
11.226	عالي	1.034	2.75	لا تحتاج إلى دورات تدريبية لاستخدامها.	22
12.661	عالي	0.988	2.74	امكانية طباعة الكثير من النسخ الالكترونية.	23
11.865	عالي	0.964	2.68	لا يحتاج إلى انشاء قاعات أو مختبرات لغرض اىصال المناهج إلى المتعلمين.	24
12.117	عالي	0.988	3.00	يمكن للمتعلم الحصول عليها في أي وقت من خلال انشاء موقع متخصص يحتوي على مناهج جميع المراحل الدراسية.	25
11.772	عالي	1.037	2.83	امكانية قراءته عن طريق الحاسوب أو الاجهزة اللوحية (الموبايل أو الايباد)	26
11.394	عالي	1.034	2.75	يحتوي على جميع النشاطات التفاعلية والروابط التعليمية التفاعلية.	27
12.345	عالي	0.988	3.00	يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة وضعاف البصر استخدامه بكل سهولة من خلال تكبير النص.	28
11.025	عالي	0.964	2.68	يتماشى مع توجهات حماية البيئة لأنه لا يحتاج إلى مواد كيميائية لإنتاجه ولا يحتاج إلى مواد لإتلافه وإعادة طباعته.	29
12.075	عالي	0.988	2.85	بالإمكان تكبير وتصغير محتوى الكتاب.	30
11.025	عالي	0.964	2.68	يحتوي على عناصر تزيد من التشويق لدى المتعلم.	31

10.661	عالي	0.988	3.03	بالإمكان التحكم في عناصر الصوت والعروض التعليمية.	32
10.673	عالي	1.030	2.65	اساليب عرض المحتوى التعليمي متنوعة (مكتوب - مصور - مرئي).	33
10.880	عالي	0.977	3.00	الأنشطة والاختبارات متنوعة.	34
9.675	عالي	1.030	2.65	يتناسب الكتاب الالكتروني مع التعليم الذاتي.	35
9.991	عالي	1.030	2.65	مناسب لتلاميذ وطلبة الانتساب حيث بالإمكان إيصال الكتب والاختبارات. إلى المتعلمين من خلال المواقع المخصصة للمناهج الدراسية.	36
10.901	عالي	0.977	3.00	يمكن ربطها بالمواقع والقنوات ليتمكن المتعلمين من مشاركتها مع بعضهم.	37
11.881	عالي	1.034	2.75	دور المعلم يكون موجهاً ومرشداً لكون العملية ستتحول إلى التعليم. الالكتروني.	38
10.456	عالي	0.988	2.90	التشاركية في المناهج بين المتعلمين لكونها متوفرة على المواقع الالكترونية.	39
9.891	عالي	0.964	2.68	التفاعل كبير بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلمين أنفسهم بسبب الأنشطة التفاعلية.	40
---	---	761.	2.82	المجموع	

الجدول رقم (7) يعرض نتائج المناهج الالكترونية ودورها في تطوير العملية التعليمية"،

المصدر: اعداد الباحثين بواسطة برنامج spss:

من خلال الاستبيان الذي تم بناءه، والفقرات التي تم عرضها، والتي تضمنت آراء العينة، ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة، قام الباحثين بتحليل فقرات الاستبيان التي حصلت على قيم عليا، وقيم دنيا، فقد تم عرض النتائج متمثلة بالقيم العليا لمتوسط الإجابات في الجدول (7)، حيث كانت القيم تشير الى أن المتوسطات تتراوح ما بين القيمة (2.65) وما بين القيمة (3.00) وهي قيم عالية ومقبولة مقارنة بمعياري ليكرت الثلاثي، وتبين إن قيم الانحرافات كانت متقاربة وهذا يعني ان وجهات النظر بين الافراد كانت متقاربة . وبلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي (2.82) وبلغت قيمة الانحراف الكلي (0.761) ، ولم تحصل أي فقرة من فقرات الاستبيان على

قيمة دنيا، وهذا يدل على أن الفقرات مقبولة وتلبي متطلبات مجتمع العينة، حيث كانت قيم الاختبار لكل سؤال مقبولة ومعنوية وهذا يعني ان الاسئلة ذات اهمية واسعة .
على الرغم من أن الباحثين قد لاحظا الاختلاف بين أفراد العينة بمتغيراتها (الجنس والمرحلة الدراسية)، إلا أن، الفقرات حصلت على قيم عليا في نتائج المتوسطات الحسابية العامة، وهذا يدل على أن المتعلمين لديهم رغبة كبيرة في التعلم من خلال المناهج الإلكترونية وأدواتها، وهذا يدل على النضج في التفكير، والحاجة إلى تطوير المناهج وإدخال أدوات التكنولوجيا في التعليم، والذي ينعكس بدوره على تطوير العملية التعليمية التعلمية.

4- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

1. أهمية المناهج الإلكترونية: أوضحت الدراسة أن المناهج الإلكترونية تُعد ضرورية لتحسين مخرجات العملية التعليمية، حيث أظهرت نسبة كبيرة من الاستجابات تأييداً لهذا الرأي.
2. التحديات المادية: هناك عوائق مادية تحول دون استخدام المناهج الإلكترونية بشكل كامل، بما في ذلك الحاجة إلى أجهزة لوحية والكثيرة وارتفاع تكاليفها بالنسبة لبعض الطلاب.
3. الكفاءة والتكلفة: يقلل استخدام المناهج الإلكترونية من التكلفة المادية المرتبطة بالطباعة الورقية ويوفر إمكانيات تحديث المناهج بسهولة دون الحاجة إلى طباعة جديدة.
4. الوصول والتفاعل: يمكن إيصال المناهج الإلكترونية إلى جميع الطلاب في وقت واحد، مما يعزز العدالة في التعليم. كما يسهل التفاعل بين الطلاب والمعلمين بفضل الأنشطة التفاعلية والروابط الإلكترونية.
5. المرونة والتحديث: تتمتع المناهج الإلكترونية بمرونة كبيرة في التعديل والتحديث، مما يمكن من إدخال التغييرات بسرعة وسهولة.
6. المزايا البيئية: تساهم المناهج الإلكترونية في حماية البيئة من خلال تقليل استخدام المواد الكيميائية والطباعة الورقية.

التوصيات:

1. توفير الأجهزة والتمويل: توصي الدراسة بضرورة توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للطلاب، وتقديم الدعم المالي للأسر التي لا تستطيع تحمل تكاليف هذه الأجهزة.
2. التدريب والتطوير: ضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين والطلاب حول كيفية استخدام المناهج الإلكترونية بفعالية لضمان استفادة الجميع من هذه التقنية.

3. البنية التحتية التكنولوجية: تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في المدارس لتسهيل استخدام المناهج الإلكترونية، بما في ذلك توفير شبكات إنترنت عالية السرعة وأجهزة الكمبيوتر والألواح الإلكترونية.
4. التفاعل والتشارك: تشجيع التفاعل بين الطلاب والمعلمين عبر الأنشطة التفاعلية والتطبيقات الإلكترونية لضمان بيئة تعليمية نشطة ومشاركة.
5. تقييم ومراجعة المناهج: يجب أن يتم تقييم ومراجعة المناهج الإلكترونية بانتظام لضمان جودتها وتناسقها مع احتياجات الطلاب والتغيرات التكنولوجية.
6. التوسع في استخدام المناهج الإلكترونية: النظر في إمكانية توسيع استخدام المناهج الإلكترونية في مراحل التعليم المختلفة، وتضمينها بشكل أكبر في خطط التعليم المستقبلية.
7. دعم ذوي الاحتياجات الخاصة: تطوير مناهج إلكترونية تلي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفر لهم طرقاً سهلة ومرنة للوصول إلى المحتوى التعليمي.
8. تعزيز الأمن السيبراني: وضع سياسات وإجراءات لضمان أمن البيانات والمعلومات الشخصية للطلاب والمعلمين عند استخدام المناهج الإلكترونية.

المقترحات:

- 1- ضرورة إدخال المناهج الإلكترونية التفاعلية وغير التفاعلية على العملية التعليمية لكونها تحقق تفاعلاً كبيراً من قبل المتعلمين مع المواد الدراسية وخاصة المناهج الدراسية التي تمتاز بالجمود كالمواد الاجتماعية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة.
- 2- إجراء دراسات ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام مناهج الكترونية تفاعلية لبيان مدى تأثيرها على رفع المستوى العلمي والمعرفي لدى المتعلمين، لكون المناهج الإلكترونية التفاعلية تمتاز بوجود أنشطة تفاعلية تعمل على جذب انتباه المتعلمين نحو المادة الدراسية.
- 3- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تركز على عناصر أخرى للعملية التعليمية مثل (المشرفين التربويين ، المعلمين ، المدرسين) ومدى استخدامهم للمناهج الإلكترونية داخل الغرفة الصفية أو خارجها (من خلال القنوات التعليمية).

المصادر العربية

- ابراهيم، محمود خليل(2018). تقويم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

- اعبابو، عبدالمنعم و البرجاوي، مولاي المصطفى وأبيجي، محمد.(2019). الديدكيتيك الرقمي: الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي الالكتروني التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب، المجلة العربية للتربية النوعية، مج(3)، ع(9).
- الباوي، ماجدة ابراهيم علي و غازي، أحمد ياسل.(2020). أثر التكامل بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسوب وحاجاتهم إلى المعرفة، بحث منشور، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج(3)، ع(1).
- بلخير، كنزة و صالح، زينب.(2021). دور الكتاب الالكتروني في التلقي والتحصيل المدرسي- مرحلة التعليم المتوسط إنموذجاً، رسالة ماجستير، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبدالحفيظ بو الصوف، ميلة، الجزائر.
- حسن، شوقي حساني محمود.(2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- حسن، محمد مجاهد نصرالدين و وسمرة، عماد محمد عبدالعزيز.(2017). أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الالكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وانتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع173، ج2.
- داوود، رامي محمد عبود(2009). الكتب الالكترونية النشأة والتطور الخصائص والامكانات الاستخدام والافادة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- سعفان، سامي.(2015). أثر التفاعل بين الكمبيوتر والآيباد ونمطي عرض المحتوى(الوسائط الفائقة/ الكتاب التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم واجهة التفاعل الرئيسية للمقررات الالكترونية، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
- عبدالمنعم، ياسمين خالد و عزمي، نبيل جاد و العثماني، هيام سمير(2022). معايير تصميم وانتاج كتاب الكتروني قائم على محفزات الألعاب، مجلة دراسات تربوية، مج18، ع ديسمبر، ج2.
- العتيبي، حصة عبدالله و اسماعيل، عبدالرؤوف محمد.(2023). أثر تصميم كتاب الكتروني تفاعلي على الانخراط في التعلم لدى تلميذات الصف السادس من ذوات صعوبات التعلم. مجلة المناهج وطرق التدريس، مج(2) ع(11).
- العزب، ايمان صابر عبدالقادر و القحطاني، ابتسام عايش منصور.(2023). فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي في وحدة العلوم في تنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج2، ع5.
- عزمي، نبيل حماد.(2014). تكنولوجيا التعليم الالكتروني، دار الفكر العربي، مصر.
- الكندري، عبدالعزيز عبدالله و الطاهر، عبدالرحيم و الجوهر، داود.(2022). دور الكتاب الالكتروني في تحفيز الطلبة وعوامل اعداد مصادر المعلومات الالكترونية الفاعلة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج(3)، ع(6)، مركز العطاء للاستشارات التربوية، الكويت.
- مدني، سنية بنت مصطفى بن محمد.(2017). فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي على التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المستوى السادس نظام المقررات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

المصادر الاجنبية:

- Ismail, R., Fauzan & Arnawa, I. (2021). Analysis of student Learning independence as the basis for the development of digital book creation integrated by realistic mathematics. Paper presented at the Journal of Physics: Conference Series.
- Mulholland, E., & Bates, J.(2014) Use and Perceptions Of E-books by Academic Staff in Further Education. **The Journal od Academic Librarianship.**
- Renner, R. A. (2007). EBooks-costs and benefits to academic and research libraries.
- Vreuls, J., Koeslag- Kreunen, M., van der Klinl, M., Nieuwenhuis, L., & Boshuizen, H.(2022). Responsive curriculum development for professional education: Different teams, different tales, **The Curriculum Jornal**, 33(4), 636-659.

Electronic Curricula and their Role in Developing the Educational Process

Assist Lect. Ayad A. Majeed

Kirkuk Education Directorate

Ministry of Education



Ayadamjeed@gmail.com

Assist Lect. Ahmed k. saleh

Kirkuk Education Directorate

Ministry of Education



Ahmedksaleh5@gmail.com

Assist Lect. Layla Hassan Saleh

Kirkuk Education Directorate

Ministry of Education



Mutazz2020@gmail.com

Keywords: E-curricula, Development, Educational Process

Summary:

The research aims to identify electronic curricula and their role in developing the educational process. The study was conducted on a sample of (40) male and female students from (middle and secondary) schools, with (25) male students and (15) female students. The descriptive analytical approach was used. The study tool was distributed, which is a questionnaire consisting of (39) paragraphs to measure the role of electronic curricula in developing the educational process. The study showed results, the most prominent of which were: Electronic curricula are necessary to improve the outcomes of the educational process, as a large percentage of responses showed support for this opinion. It also reduces the material cost associated with paper printing. It provides the possibility of updating curricula easily without the need to print new ones, which enables changes to be introduced quickly and easily. Electronic curricula can be delivered to all students at the same time, which enhances justice in education. It facilitates interaction between students and teachers thanks to interactive activities and electronic links. The most prominent recommendations were: The need to develop the technological infrastructure of schools and expand the scope of work with electronic curricula.